

لسان العرب

(هضم) هَضَمَ الدواءُ الطعامَ يَهْضِمُهُ هَضْماً نَهَكَهُ والهَضَامُ والهَضُومُ
والهاضُومُ كلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طعاماً كالجوارِشُ .
(* قوله « كالجوارش » ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح
وكذا المحكم وهذا طعامٌ سريعُ الانهْضامِ وبَطْيءُ الانهْضامِ وهَضَمَهُ يَهْضِمُهُ
هَضْماً واهْتَضَمَهُ وتهَضَّضَمَهُ طَلَمَهُ وغَصَبَهُ وقهرَهُ والاسم الهَضِيمةُ ورجل
هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ مَطْلُومٌ وهَضَمَهُ حَقَّ هَضْماً نقصَهُ وهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ
هَضْماً تركَ لَهُ مِنْهُ شَيْئاً عَنْ طَيِّبَةٍ زَفُسٍ يَقَالُ هَضَمْتُ لَهُ مِنْ حَطَّي طائفةً أَيْ
تركتُهُ ويقالُ هَضَمَ لَهُ مِنْ حَطِّهِ إِذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ أَبُو عبيد الْمُتَهَضِّضَمُ والهَضِيمُ
جميعاً المظلومُ والهَضِيمةُ أَنْ يَتَهَضَّضَمَ مَكَ الْقَوْمُ شَيْئاً أَيْ يَظْلُمُوكَ وهَضَمَ الشَّيْءَ
يَهْضِمُهُ هَضْماً فَهُوَ مَهْضُومٌ وهَضِيمٌ كَسَرَهُ وهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضِمُ هَضْماً
كَسَرَ وَأَعْطَى والهَضَّامُ الْمُذْفِقُ لِمَالِهِ وَهُوَ الهَضُومُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ هَضْمٌ قَالَ
زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ يَا حَبِيبُ إِذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةٌ وَادِي أُشْشِيٍّ وَفِتْيَانٌ بِهِ
هَضْمٌ وَيَدُ هَضُومٌ تَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا تُلْقِيهِ فِيمَا تُبْقِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ
الْأَعَشَى فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدْيِ فَأَحْلَامٌ عَادٍ وَأَيْدٍ هَضْمٌ وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ
الْكَشْحَيْنِ أَيْ مُنْضَمَّ هُمَا وَالْهَضَمُ خَمَصُ الْبَطُونِ وَلُطْفُ الْكَشْحِ وَالْهَضَمُ
فِي الْإِنْسَانِ قِلَّةُ أَنْجَفَارِ الْجَنْبَيْنِ وَلَطَافَتُهُمَا وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ بَيْنَ الْهَضَمِ وَامْرَأَةٌ
هَضْمَاءٌ وَهَضِيمٌ وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمٌ قَالَ طَرَفَةُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ
أَنْ لَهْ غِنًى وَأَنْ لَهْ كَشْحاً إِذَا قَامَ أَهْضَمًا وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ
النَّضِيجُ وَالْهَضَمُ بِالتَّحْرِيكِ انْضِمَامُ الْجَنْبَيْنِ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يَقَالُ لَا يَسْبِقُ
أَهْضَمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَبَدًا وَالْهَضَمُ اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَدُخُولُ أَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ
عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلَاقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ لَيْسَ عَجَ جَوْفِهِ وَإِجْفَارُ مَحْزَمِهِ
كَأَنَّهُ زَفَرَ فَلَمَّا اغْتَرَقَ نَفْسُهُ بُذِيَ عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزَّفْرَةُ فَصِغَ عَلَيْهَا
لَا يُفَارِقُهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ بُذِيَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَاوئِهَا أَيْ كَأَنَّهَا تَمَطَّاتُ
فَلَمَّا تَنَاءَتْ أَطْرَافُهَا وَرَحُبَاتُ شَحْوَتِهَا صِغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ يَسْبِقْ فِي الْحَلَابَةِ قَطٌّ أَهْضَمٌ وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بَعْدُ نَقْهٍ وَبَطْنُهُ وَالْأُنْثَى
هَضْمَاءٌ وَالْهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لابن أحمر هَضُمُ إِذَا حُبَّ الْفُتَارُ وَهُمُ نَصْرُ وَإِذَا مَا اسْتَبْطِئَ النَّصْرُ ورَأَيْتَ
 هُنَا جُزَارَةَ مُلْصَقَةً فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَذَا وَهُمُ مِنَ الشَّيْخِ لِأَنَّ هَضُمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومٍ
 الْجَوَادُ الْمِتْلَفُ لِمَالِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ نَصْرُ جَمْعُ نَصِيرٍ قَالَ وَكِلَاهُمَا مِنْ أَوْصَافِ الْمَذْكُورِ
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ وَحَبَّ إِذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْشِيٍّ
 وَفِتْيَانُ بِهِ هَضُمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا حُبَّ
 الْفُتَارُ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ الْجَدْبِ وَضِيقِ الْعَيْشِ وَأَصْدِيقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي
 زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا بَيِّنٌ لَا خَفَاءَ بِهِ قَالَ وَأَمَّا شَاهِدُ الْهَضِيمِ اللَّطِيفَةِ الْكَاشِحِينَ مِنَ
 النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوَّ لِي نِي تَمَايَلَاتُ عَلَيَّ هَضِيمُ الْكَاشِحِ
 رِيَّاءُ الْمُخْلَخَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ سَعْدًا مُتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ
 فَقَالَتْ إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لَأَهْضَمُ الْكَاشِحِينَ أَيْ مُنْهَضَمٌ هُمَا الْهَضَمُ بِالتَّحْرِيكِ انْضِمَامُ
 الْجَنْبَيْنِ وَأَصْلُ الْهَضَمِ الْكَسْرُ وَهَضَمُ الطَّعَامَ خَفَّضَهُ وَالْهَضَمُ التَّوَضُّعُ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ وَإِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ يَهْضِمُ نَفْسَهُ أَيْ يَضَعُ
 مِنْ قَدْرِهِ تَوَاضُّعًا وَقَوْلُهُ D وَنَخَلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ أَيْ مُنْهَضَمٌ مُنْهَضَمٌ فِي
 جَوْفِ الْجُفَى وَقَالَ الْفَرَاءُ هَضِيمٌ مَا دَامَ فِي كَوَافِيرِهِ وَالْهَضِيمُ اللَّيِّنُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ طَلَعُهَا هَضِيمٌ قَالَ مَرِيءٌ وَقِيلَ نَاعِمٌ وَقِيلَ هَضِيمٌ مُنْهَضَمٌ مُدْرِكٌ وَقَالَ
 الزَّجَاجُ الْهَضِيمُ الدَّخْلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ مِمَّا قِيلَ إِنَّ رُطَابَهُ بَغِيرَ نَوَى وَقِيلَ
 الْهَضِيمُ الَّذِي يَتَهَشَّشُ تَهَشَّشًا وَيُقَالُ لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ كُفْرٍ أَوْ لَدُخُولِ
 بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَقَالَ الْأَثَرِيُّ يُقَالُ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُعْمَلُ فِي وَفَاةِ الرَّجُلِ الْهَضِيمَةُ
 وَالْجَمْعُ الْهَضَائِمُ وَالْهَضَامُ الشَّادِخُ لَمَّا فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لَيْنٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْهَضَامُ مَا
 فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لَيْنٌ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَقَدْ هَضَمَهُ فَانْهَضَمَ كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ وَقَصَبَةُ
 مَهْضُومَةٌ وَمُهَضَّمَةٌ وَهَضِيمٌ لِلَّتِي يُزْمَرُ بِهَا وَمِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ لِأَنَّهُ فِيمَا يُقَالُ
 أَكْسَارُ يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَهْيَقَ الْحِمَارِ يُرْجَّعُ فِي الْمَوَى
 بِمُهَضَّمَاتٍ يَجُوبُنَ الْمَدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلَاقِهِ
 بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ قَالَ عَنَتْرَةُ بِرَكَتٍ عَلَى مَاءِ الرَّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكْتُ عَلَى
 قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِمَالِكِ بْنِ زُوَيْرَةَ كَأَنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرَارٍ
 مُعَيَّنًا تَعَاوَرَهُ أَجْوَا فُهَا مَطْلَعُ الْفَجْرِ وَالْهَضَمُ وَالْهَضَمُ بِالْكَسْرِ
 الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ بَطْنُ الْوَادِي وَقِيلَ غَمَضٌ وَرَبَّمَا أَنْزَلَتْ وَالْجَمْعُ أَهْضَامُ
 وَهَضُومٌ قَالَ حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدَهَا تَغْيِيَّتُ رَابِهَا مِنْ خَيْفَةٍ
 رِيَبٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْضَامٍ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو الْهَضَمُ مَا تَطَامَنُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ أَهْضَامٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ اللَّيْلِ وَأَهْضَامُ الْوَادِي

يقول فاحذَرُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ اغْتِيَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَدُوُّ
 بَاهُضَامِ الْغَيْطَانِ هِيَ جَمْعُ هِضْمٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمَطْمئن من الأرض وقيل هي أَسَافِلُ
 الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْهَضْمِ الْكَسْرِ لِأَنَّهَا مَكَاسِرُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ صَرَعَى
 بِأَثْنَاءِ هَذَا النَّهْرِ وَأَهْضَامِ هَذَا الْغَائِطِ الْمُؤرَّجِ الْأَهْضَامُ الْغُيُوبُ وَاحِدُهَا
 هِضْمٌ وَهُوَ مَا غَيَّبَهَا عَنِ النَّاطِرِ ابْنُ شَمِيلَ مَسْقِطُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ دَنَا
 مِنَ السَّهْلِ مِنْ أَصْلِهِ وَمَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ مَا دَنَا مِنْهُ وَيُقَالُ هَضَمَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ
 هَبَطَ عَلَيْهِ وَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى هَضَمْنَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْهَضْمُ بِكَسْرِ
 الْهَاءِ فِي غُيُوبِ الْأَرْضِ وَتَهَضَّضْتُمْ لِلْقَوْمِ تَهَضُّضًا مَاءً إِذَا انْزَقَدَّتْ لَهُمْ وَتَقَاصَرَتْ وَرَجَلُ
 أَهْضَمٌ غَلِيظُ الثَّنَايَا وَأَهْضَمَ الْمُهَرُّ لِلإِرْبَاعِ دَنَا مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَكَذَلِكَ
 النَّاقَةُ وَالْبَهْمَةُ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْفَصِيلِ وَالْبَهْمَةِ الْإِرْبَاعُ وَالْإِسْدَاسُ جَمِيعًا الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَهْضَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْذَاعِ وَلِلْإِسْدَاسِ جَمِيعًا إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا قَالَ
 وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ يُقَالُ أَهْضَمَتْ وَأَدْرَمَتْ وَأَفَرَّسَتْ وَالْمَهْضُومَةُ صَرَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ
 يَخْلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ وَالْأَهْضَامُ الطَّيِّبُ وَقِيلَ الْبَخُورُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ
 غَيْرَ الْعُودِ وَاللَّيْنِ وَاحِدُهَا هِضْمٌ وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ عَلَى تَوْهْمِ حَذْفِ الزَّائِدِ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَنَوَتْهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْدَنْجُوجٍ وَأَهْضَامِ وَقَالَ الْأَعَشَى وَإِذَا
 مَا الدُّخَانُ شَبَّهَ بِالْأَنْفِ يَوْمًا بِشَتْوَةٍ أَهْضَامًا يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ وَأَنْشَدَ فِي
 الْأَهْضَامِ الْبَخُورِ لِلْعَجَاجِ كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهَا الْمَزْبُورِ مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ
 بِالْعُطُورِ أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكُ وَالْقَفَّسُورُ الْقَفَّسُورُ الْكَافُورُ وَقِيلَ نَبَتْ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ أُرَاهُ يَصِفُ حُفْرَةَ حَفَرِهَا الثَّوْرُ الْوَحْشِي فَكَذَسَ فِيهَا شَبَّهَ رَائِحَةَ بَعْرِهَا بِرَائِحَةِ
 هَذِهِ الْعُطُورِ وَأَهْضَامُ تَبَالَةٍ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ جِبَالِهَا قَالَ لَبِيدٌ فَالضَّيْفُ
 وَالْجَارُ الْجَنَدِيُّ كَأَنَّمَا هَبَطَ تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا وَتَبَالَةُ بَلَدٌ مُخْضَبٌ
 مَعْرُوفٌ وَأَهْضَامُ تَبَالَةٍ قُرَاهَا وَبَنُو مُهَضَّمَةٍ حِي